

حديقة الحضر المنزلية

للهندس الزراعى محمد حلى بجر

الاخصائى بفرع ابحات الحضر بوزارة الزراعة

تعتبر الحضر بوجه عام من أحسن المصادر للطاقة والفيتامينات والأملاح المعدنية التى يحتاج إليها الجسم يومياً ، إلا أنه فى بعض الظروف لا يتيسر لكثير من الأسر الحصول على ما يلزمها من الحضر الطازجة لعدة أسباب ، كبعد للسكن عن الأسواق ، أو حين الأزمات الغذائية كما يحدث أثناء الحرب بسبب ازدياد الطلب عليها للجيش والمتحاربة وما ينشأ من المشاكل فى هذه الظروف التى تنقص فيها وسائل التوزيع بسبب الضغط الواقع على السكك الحديدية وغيرها من معدات النقل المختلفة . ففى مثل هذه الأحوال تعتبر زراعة الحضر فى الحدائق المنزلية ضرورة لا بد منها ، لأنها توفر جزءاً كبيراً من الإنتاج العام ينبغى تخصيصه فى مثل هذه الأزمات للمرافق الحيوية كالجيوش والمدارس والمستشفيات وما إليها . وليست هذه كل الفوائد التى ترجى من إنشاء حدائق الحضر المنزلية ، بل أن لها من الأهمية أيضاً ما يأتى :

١ — إنتاج خضر طازجة بحالة مستمرة ، خصوصاً الأنواع التى تتلف أثناء النقل .

٢ — توفير نفقات الانتقال التى تنفق فى شراء الخضر من الأسواق .

٣ — إنتاج كميات زائدة عن حاجة المنزل من بعض أنواع الخضر يمكن استعمالها فى الحفظ والتخليل والتخزين .

٤ — إنتاج خضر صحية لا يتوافر شراؤها من السوق .

٥ — توفير بعض الأنواع فى حالة غلائها فى الأسواق .

٦ — إنها وسيلة مثمرة ومسلية لأهل المنزل .

كيفية إنشاء حديقة منزلية :

ينبغى لإنشاء حديقة منزلية مراعاة ما يأتى :

أولاً : اختيار التربة :
يختار المسكان اللازم للحديقة في أقوى قطعة ممكنة ، وأنسب الأراضي لزراعة
الخضر هي الأرض الصفراء الغنية .

ثانياً : اختيار الموقع :

يجب أن تتوفر في الموقع المناسب الشروط الآتية :

١ — قربه من المنزل .

٢ — قربه من مجرى مائى لسهولة عملية الري .

٣ — إحاطته بمصدات للرياح لتلافى الضرر الناشئ من الرياح الشديدة .

٤ — البعد عن الأسوار والأشجار الكبيرة التى تشارك النباتات فى الماء والغذاء .

٥ — البعد عن مواقع الظل بقدر الإمكان .

٦ — أن تكون الأرض مستوية السطح ، جيدة الصرف .

٧ — أن تكون المساحة كافية لعدد السكان مع زيادة بسيطة .

ثالثاً : تصميم الحديقة :

تراعى عند تصميم الحديقة الاعتبارات الآتية :

١ — اختيار الأصناف حسب رغبة المستهلكين .

٢ — يكون التخطيط فى الاتجاه الذى يؤدى إلى سهولة الري والصرف

مع تعريض النباتات لأكبر قسط ممكن من أشعة الشمس .

٣ — تزرع النباتات التى موسم نموها طويل متجاورة وترتب الأنواع الأخرى

فى مجاميع بحسب موسم نموها .

٤ — النباتات المعمرة كالهليون والخرشوف والشليك تزرع فى جانب

من الحديقة حتى لا تتعارض مع عمليات الخدمة والدورة الزراعية .

٥ — تزرع الأنواع الطويلة كالبنامية فى جانب من الحديقة منعاً لتشويه المنظر .

٦ — تزرع المحاصيل الباذنجانية والبقولية بعيداً عن الظل .

٧ — تتوقف المساحة على عدد أفراد العائلة ، وتعتبر مساحة ربع فدان كافية

لسد حاجات عائلة عندها بين ٥ و ٦ أفراد .

- ٨ — عمل دورة زراعية لتعاقب المحاصيل في عام على الأقل .
٩ — الابتعاد بقدر الإمكان عن طريقة تحميل محصول على آخر في الزراعة ما لم تدع لذلك ضرورة كضيق المساحة مثلاً .
١٠ — تعدل مساحة أى محصول بالزيادة أو بالنقص بحسب إقبال أفراد العائلة عليه .

رابعاً : تجهيز الأرض وخدمتها :

- تؤدي العناية بهذه العملية إلى الحصول على أحسن النتائج ، ويراعى فيها ما يأتى :
١ — تضاف الأسمدة البلدية والعضوية قبل الزراعة .
٢ — تستعمل الأسمدة السكياوية أثناء النمو إذا لم تتوافر الأسمدة البلدية وتضاف أثناء النمو لتشجيعه .
٣ — الري المنظم وتجنب الغرق عاملان هامين في نجاح زراعة الخضر .
خامساً : التسميد :

- تعتبر الخصبات العضوية من أهم الاشتراطات اللازمة لنجاح الخضر . وتوفرها لها ينتج أوفر المحاصيل . وهي تضاف مع ملاحظة أن تكون تامة التحلل مع العناية بحفظ السماد بعد استخراجها من الاصطبل ، وراعى النقط الآتية في السماد البلدى الجيد :
١ — أن يكون تام التحلل ، ويوضع قبل الزراعة ، وتجنب ملامسته للنباتات في حاله ما إذا كان سماد طيور والنباتات قائمة .
٢ — إضافة سماد الاصطبل بمعدل ٢٠م^٣ للفدان أو نصف هذه الكمية عند استعمال مخلفات الدواجن والطيور المنزلية .

- ٣ — إذا حدث أن كان السماد البلدى من عدة مصادر كالجاموس والبقرة والخيول والطيور يفضل خلط بعضها ببعض قبل إضافتها إلى التربة .
وينبغي استعمال الأسمدة السكياوية مكتملة للأسمدة البلدية لعدم احتواء الأخيرة على القدر اللازم من عناصر التغذية ، ويراعى عند استعمالها ما يأتى :

- ١ — أن تكون إضافتها بعيدة عن سوق النباتات بمسافة ٥ - ١٠م على سطح التربة في حالة الأسمدة الأزوتية ، أما الأسمدة الفوسفاتية والبوتاسية فتضاف سراً أو تسكبشاً مع تغطيتها .

٢ — ألا تخطط الأسمدة الأزوتية مع السماد العضوى، وإمكان ذلك فى الأسمدة الفوسفاتية والبوتاسية .

٣ — الرى بعد التسميد ضرورى لإذابة الأسمدة واستفادة النبات منها .

٤ — اختلاف أنواع الخضر فى احتياجها الغذائية ، فالخضر الورقية كالسبانخ والحبازى أكثر احتياجاً للأزوت من غيرها من الخضر ، لأن لونها يصفر بنقص الأزوت ، والبقوليات والمحاصيل الجذرية أكثر احتياجاً للبوتاسيوم والفوسفات .

سادساً : اختيار المحاصيل :

اختيار المحاصيل التى تزرع بالحديقة يخضع للعوامل الآتية :

- ١ — أن تكون موافقة لرغبات أفراد العائلة .
 - ٢ — أن تكون مناسبة لجو المنطقة .
 - ٣ — أن تكون عالية القيمة الغذائية .
 - ٤ — مساحة الحديقة ، وفى الحدائق الصغيرة تستبعد المحاصيل التى تحتاج إلى فراغ أوسع ، كالقنقاس ، والبطاطا ، والبطاطس ، وغيرها .
 - وتراعى الاعتبارات التالية عند تقسيم المحاصيل فى الدورة الزراعية :
 - ١ — محاصيل تجود فى الشمس : الطماطم ، الباذنجان ، والفاصوليا الخضراء .
 - ٢ — محاصيل سريعة النضج : الفجل ، والخس ، والجرجير ، والسبانخ ، والمقدونس .
 - ٣ — محاصيل لا تحتاج إلى مسافات واسعة : البنجر ، واللفت ، والجزر ، والفجل .
 - ٤ — محاصيل تحش عدة مرات : الملوخية ، والسلق ، والسكرات المصرى والمقدونس ، والجرجير ، والحبازى .
- وجداول المحاصيل التالى هو المحاصيل المقترح زراعتها وتبين فيه مسافات الزراعة والتخطيط ، وكمية التقاوى أو الشتلات ، وعدد الجور اللازمة لمساحة قدرها قيراط واحد .

جدول المحاصيل المقترحة زراعتها

ملاحظات	عدد الجور	عدد الشتلات	كمية التقاوى	مسافات الزراعة سم	مسافات سم	النوع والصفة
الزراعة سرآ على الريشتين	٩٠٠	—	٤٠٠ جم	٣٠	٥٥	باية
زراعة في سطور على ٣٠ سم	٣١٢	٣١٢	—	٧٠	٧٠	بادنجان روى
» » »	٣٦٠	٣٦٠	—	٦٠	٧٠	» اسود طويل
» » »	٣٦٠	٣٦٠	—	٦٠	٧٠	» ابيض
الزراعة سرآ على الريشتين	—	—	٢,٥٠ - ٢ جم	سرآ	٨٠	بسلة
زراعة في سطور على ٣٠ سم	—	—	١٥٠ جم	٣ متر	٢	بقدونس
» » »	—	—	٢٠٠ جم	٣ متر	٢	بنجر
» » »	—	—	١٥٠ جم	٣ متر	٢	بزر
٤٠ نباتا من الزراعة القديمة	١٥٣	ربيع قيراط قديم	—	متر	متر	خرشوف
الزراعة على الريشتين بالتبادل	١٤٤٠	١٤٤٠	—	٣٠	٧٠	فشار
زراعة في سطور على ٣٠ سم	٣٧٤	—	٧٥ جم	٤٠	١٠٠	سبانخ
الشتلة على الريشتين	١٦٨٠	ربيع قيراط قديم	—	٣ متر	٢	»

(تابع) جدول المحاصيل للترعة زراعتها

ملاحظات	عدد الجور	عدد الشتلات	كمية التقاوى	مسافات الزراعة سم	مسافات التخطيط سم	النوع والصفة
الزراعة سرآ على الريشتين في سطور على ٣٠ سم	٢٣٨	٢٣٨	—	٥٠	١٢٠	طماطم
	—	—	٢٠٥ - ٢	سرآ	٨٠	فاصوليا خضراء
	—	—	٤٠٠ جم	٣ متر	أحواض ٢	جبل
	٦٧٢	—	٢,٥ كجم	٣٠	٧٠	فول رومى
	٢٢١	—	١٠٠ جم	٧٠	١٠٠	قرع كوسة
الشتل على الريشتين بالتبادل	٣١٢	٣١٢	—	٧٠	٧٠	قنيط
	١٤٤٠	١٤٤٠	—	٣٠	٧٠	كرات بشوشه
	٢٧٣	٢٧٣	—	٧٠	٨٠	كرب بلدى
	٤٢٠	٤٢٠	—	٦٠	٦٠	كرب افرينجى
	٥٠٤	—	٧٠٠ جم	٣٥	٨٠	لوبيا
الزراعة ثرآ	—	—	٥٠٠ جم	٣ متر	أحواض ٢	ملوخية
	٣٦٠	٣٦٠	—	٦٠	٧٠	فاقل رومى

سابعاً : الدورة الزراعية :

يراعى عند عمل الدورة الزراعية عدم زراعة محصول ما في قطعة أرض واحدة مرتين متتاليتين أو زراعة محصول من فصيلة ما بعد آخر من نفس الفصيلة ، وذلك للانتفاع بالتربة على أحسن وجه والتخلص من الآفات ، ويستحسن في حالة اتساع الحديقة ترك جزء منها بوراً لمدة أسابيع للتهوية ، بعد انتهاء المحصول .

والجدول التالي يوضح الدورة المقترحة لحديقة مساحتها نصف فدان
تبدأ بالموسم الصيفي (فبراير — أبريل)

طماطم نورث داكوتا مبكرة ثم	خرشوف بلدى	لوبيا فطريات ثم	شليك بلدى
باميا هوايت فلفت ثم	بسله لثل مارفل مبكرة	فاصوليا مونت كالم ثم	كوسه اسكندرانى
باميه بلدى ثم	سبانخ بلدى	لوبيا أزمرلى ثم	قنبيط أورجيفال
باذنجان أبيض ثم	خس رومين	كرنب صيفى ثم	جزر أو بنجر
باذنجان طليانى ثم	خس لاتوجا	خيار بلدى ثم	قنبيط مبكر
باذنجان أسود طويل ثم	فول رومي قبرصى	كوسه اسكندرانى ثم	كرات بشوشة
فلفل روى كنيج ثم	فاصوليا مونت كالم	فاصوليا مونت كالم ثم	طماطم بريشارد
طماطم بريشارد ثم	بسله لثل مارفل	خيار بلدى ثم	كرنب بلدى

ثامناً : الأدوات اللازمة للحديقة :

إذا كانت الحديقة في الريف لم يحتاج الأمر في خدمتها إلى أدوات إضافية تذكر أما إذا كانت في المدن فإن من الضروري توفر بعض الأدوات والمهمات اللازمة للخدمة وعلاج الآفات ، وفيما يلي بيان لبعض الآلات والمهمات الضرورية للحديقة :

الأدوات : مجراف لتقليب التربة ، فأس قرناوى ، كرك لتجهيز الأحواض ، حبل بطرفيه أوتاد ، شرسره ، مطواه ، محراث صغير ذو سلاح واحد ، شقاراف ، رشاش ماء ، مضخة ظهرية لرش المبيدات ، عقاره .

المبيدات : ٢٠٠ كيلو جرام مسحوق كبريت للوقاية من الأمراض الفطرية
٥ أرطال من سلفات النيكوتين ، ٥ أرطال من صابون سائل لمقاومة للن

٢٠٠ كيلو جرام جير، ٥ كيلو جرامات كبريتات نحاس

١ رطل سمسمان لتطهير البذور قبل الزراعة .

وغير ما سبق من المهمات والأدوات الضرورية التي يلزم توافرها عند الحاجة

إليها لتلافي الضرر الناشئ عن تأجيل الخدمة أو المقاومة في نباتات الخضر .
